البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتخفيف اضطرابات الكلام للأطفال المضطربين لغوياً بمرحلة الطفولة المبكرة

إعـــداد

د. زينب محمد سلامة عمر على

مدرس بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

أولاً: مقدمة البحث :

بدأ علم البرمجة اللغوية العصبية في الظهور كعلم مستقل في وسط السبعينيات على يد جون جرندر John Grinder ورتشارد باندلر Richard Bandler ؛ حيث نشرا أول كتاب ذكرا فيه اكتشافهما باسم (The structure of Magic)، ثم خطا هذا العلم خطوات كبيرة في الثمانينيات، وانتشرت مراكزه وتوسعت معاهد التدريب عليه في أمريكا وبريطانيا وبعض البلدان الأوروبية، ولا تجد اليوم بلداً من بلدان العالم الصناعي إلا وفيه عدد من المراكز والمؤسسات لهذا العلم الجديد (Mahishika, 2010 : 203).

وقدم (Richard, L: 2006) أساليب لتعديل السلوك باستخدام برنامج البرمجة اللغوية العصبية وذلك لتحسين مهارات التعلم والتكيف للتلاميذ المضطربين لغويا. أما (Mahi Shika Kaurunartne,: 2010 ؛ دينا عبدالرحمن : ٢٠٠٩) فقد استخدموا البرمجة اللغوية العصبية كعلاج للمخاوف المرضية.

وتقوم البرمجة اللغوية العصبية بإمداد أى فرد بطرق تساعده ؛ ليصبح أكثر كفاءة فيما يقوم به وأكثر تحكماً في أفكاره ومشاعره وأفعاله، وإيجابية في أسلوبه للحياة وأفضل في القدرة على إنجاز النتائج والأهداف، فهي تساعدهم على أن يتكيفوا

مع مهارات وطرق الأفراد الآخرين في التفكير والاندماج معهم في مواقفهم الحياتية لكي يكونوا أكثر نجاحاً (كارول هاريس ، ٢٠٠٥ : ١١).

وحيث أن الطفل قد يولد و لديه مشكلات في تعلم العلاقة بين الحروف والأصوات المتمثلة في الكلمات بالإضافة إلى صعوبة في تطبيق هذه الارتباطات فيما بين الحرف والصوت مما يؤدي بالطفل إلى التفوه أو نطق كلمات غير معروفة ؛ فالأبحاث تطلعنا أن صعوبات القراءة تحدث مبكراً أكثر بكثير عما هو معتقد وأن هذه الصعوبات تعكس اضطراب في لغة الشخص مما يجعل من الصعب على بعض الأطفال أن يدركوا أن الكلمات المنطوقة تتكون من وحدات صوتية والتي من الممكن تخطيطها على شكل حروف ونماذج حروف. (أمين الحسوني ، ٢٠٠٦ : ١٧)

وعن اضطرابات الكلام للأطفال–محور البحث الحالي– فهي اضطراب نمائى يفشل فيه الطفل فى استخدام أصوات الكلام المناسبة لمستوى عمره أو لغته الأصلية ن وكذلك عدم قدرة الطفل على إنتاج الكلام فى المستوى المتوقع لأقرانه فى مثل عمره ، بسبب عدم القدرة على تشكيل الأصوات بصورة صحيحة. (Thackery & Harris, 2003, 757) كما أنها تظهر فى نطق صوت أو بعض الأصوات. وهى كذلك ناتجة عن عدم القدرة على اكتساب النطق السليم لبعض الأصوات أثناء النمو اللغوى الصوتى للغة. (وحدة أمراض التخاطب ، ٢٠١٤ ، ٧٩).

وتوجد علاقة بين مهارة القراءة واضطرابات الكلام ، حيث يوجد الكثير من الأدلة على أن الأطفال الذين لا يعانون من اضطرابات الكلام أكثر احتمالاً، لأن يكونوا قراء جيدين على عكس الأطفال الذين لديهم اضطرابات الكلام فإنهم يكونون ضعفاء في القراءة. (Schneider, et al., 2000: 403)

كما أن البرمجة اللغوية العصبية من أفضل المداخل في الحد من مصاحبات اضطرابات الكلام للأطفال في الطفولة المبكرة، وقد اكدت على ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة (Smith, et al., 2004: 175) والتى تناولت اضطرابات الكلام

للأطفال في الطفولة المبكرة ، وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة إعداد برامج تدريبية في ضوء البرمجة اللغوية العصبية .

ثانياً: مشكلة البحث :

يعاني الأطفال المتأخرين لغوياً من صعوبات في التواصل اللغوي ، مما قد يضعف لديهم قدرتهم على التعلم وسط أقرانهم ،وقد يدفع بهم الى الإنسحاب من المدرسة أو الفشل الدراسي.

وفي إطار دراسات تناولت البرمجة اللغوية العصبية؛ نجد دراسة (Esterbrook, Richard .L,2006) ودراسة (سمير شحاتة:٢٠١٠) ودراسة (دينا عبدالرحمن،٢٠٠٩) ودراسة (محمد إبراهيم وأنور البنا :٢٠١٠) ودراسة ميليتا وآخرون (2010) Melita et al ودراسة (حاتم محمد إمام : ٢٠١١) ودراسة جوب هولاندر وأوليفيه ملينسكي Joaphollander and Oliver Malinowski (2011) ودراسة (محمد سامى: ٢٠١٢) توصلوا إلي كفاءة البرمجة اللغوية العصبية في الحد من العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية. وفي إطار دراسات تناولت اضطرابات الكلام لدى الأطفال مثل دراسة Guist (٢٠٠٢) ودراسة Vives, et al., (٢٠٠٢) ودراسة Svein & Rannvelg (٢٠٠٣) ودراسة Healy (٢٠٠٣) ودراسة حاتم عاشور (٢٠٠٨) تبين فعالية واستمرارية تلك البرامج في تخفيف اضطرابات الكلام.

– **تحديد المشكلة:** يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الآتي:–

هل يمكن لبرنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية تخفيف اضطرابات الكلام للأطفال في الطفولة المبكرة ؟

هل يمكن لبرنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية أن يستمر تأثيره خلال فترة المتابعة "بعد شهر ونصف من القياس البعدي" في تخفيف اضطرابات الكلام للأطفال في الطفولة المبكرة ؟

ثالثاً:أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

تخفيف اضطرابات الكلام باستخدام برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية للأطفال في الطفولة المبكرة.

تخفيف اضطرابات الكلام بعد انتهاء تطبيق برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية أن يستمر تأثيره خلال فترة المتابعة "بعد شهر ونصف من القياس البعدي" للأطفال في الطفولة المبكرة.

رابعاً: أهمية البحث: تتمثل في:

- إلقاء الضوء على اضطرابات الكلام ، وتأثيراتها السلبية على جوانب النمو المختلفة ، وعلى تفاعل التلاميذ المضطربين كلامياً مع الآخرين وخاصة الأسرة.

-بناء برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية تم إعداده على أساس علمى دقيق من شأنه أن يساهم فى التعرف على اضطرابات الكلام وعلاجه للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة ، يمكن الانتفاع به فى العلاج بالعيادات والمؤسسات العلاجية.

-اشتراك أولياء الأمور فى تنفيذ برنامج البرمجة اللغوية العصبية المقدم للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة ، لما لذلك من أثر إيجابى فى الإسراع بالعلاج ، وتعميم الأثر الإيجابى للبرنامج واستمراره.

-الإسهام فى توفير المزيد من المعلومات والحقائق عن اضطرابات الكلام للأطفال وأسرهم ومعلميهم وذويهم.

خامساً: مصطلحات البحث الإجرائية :

- البرمجة اللغوية العصبية:

وهى أحد الترجمات المقترحة لما يعرف بالإنجليزية بـ **Neuro Linguistic Programming (NLP)** ، بحيث تشير :

Neuro إلى (عصبى): أى متعلق بالجهاز العصبى (بما يتضمنه من حواس)، فالجهاز العصبى هو الذى يتحكم فى وظائف الجسم وفعالياته كالسلوك والتفكير والشعور.

Lingestic إلى (لغوى): أى متعلق باللغة ، واللغة هى وسيلة التعامل مع الآخرين، وتشير إلى قدرتنا على استخدام اللغة الملفوظة وغير الملفوظة للكشف عن أساليب تفكيرنا واعتقاداتنا.

Programing إلى (برمجة) : والبرمجة هى طريقة تشكيل صورة العالم الخارجى فى ذهن الإنسان ، أي برمجة دماغ الإنسان.

وتعرّف الباحثة البرمجة اللغوية العصبية على أنها مجموعة من الفنيات والنماذج والأطر، التى تساعد على توظيف الموارد النفسية والعاطفية والعضوية ، والكلام والفعل بأساليب جديدة، بهدف الوصول إلى لغة متقنة فى التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل؛ لتحقيق التغيير للأفضل.

– اضطرابات الكلام:

وتُعرّف الباحثة اضطرابات الكلام إجرائياً بأنها عدم القدرة على استخدام اللغة المنطوقة المسموعة فى التواصل مع الآخرين فى شكل رموز لفظية متفق عليها فى المجتمع الذى ينشأ فيه الطفل. وتتحدد اضطرابات الكلام إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

سادساً: الإطار النظري :

تقوم البرمجة اللغوية العصبية بإمداد أي فرد بطرق تساعده ؛ ليصبح أكثر كفاءة فيما يقوم به وأكثر تحكماً في أفكاره ومشاعره وأفعاله، وإيجابية في أسلوبه للحياة وأفضل في القدرة على إنجاز النتائج والأهداف، فعندما يفتقر الأفراد للمعرفة أو المصادر لإنجاز ما يريدون فهي تساعدهم على أن يتكيفوا مع مهارات وطرق

الأفراد الآخرين في التفكير والاندماج معهم في مواقفهم الحياتية لكي يكونوا أكثر نجاحاً (كارول هاريس ، ٢٠٠٥ : ١١ ؛ أمين الحسوني ، ٢٠٠٦ : ١٧).

وهناك فنيات البرمجة اللغوية العصبية الملائمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، وهي:

١- **إعادة التأطير Reframing** : تعنى تغيير الإطار أو المرجع الذى يخص سلوكاً معيناً أو موقفاً معيناً أو حدثاً معيناً ، وإيجاد معنى أو ترجمة أخرى له ورؤية الأشياء فى ضوء مختلف ، وأننا كبشر نحتاج دائماً إلى تنظيم الأشياء فى وحدات ذهنية أو" إطارات " مما قد يجعلنا نصادف عوائق فى طرق التفكير ونفتقد الطرق اللازمة لحل المشكلات أو إدراك القضايا، وحين يحدث ذلك اخرج من " إطارك " الحالى أو قم بتغييره ففى هذه الحالة أنت تقوم بعملية " إعادة التأطير" : **Anne L., Kathrin P., 1997 ; Rosenberg M., 2000 : 38 ; 218) ؛ إبراهيم الفقى ، ٢٠٠٣ : ٨).**

٢- **الجزلChunk** : يميل المخ إلى التعامل مع المواد الداخلة فيه من خلال التقسيم أو التقطيع ، وهذه القطع إما أن تكون كبيرة أو صغيرة ، والقطع الكبيرة تعنى أن التلميذ يفكر في العموميات أكثر ، فمثلاً يهتم من الدرس بعنوانه، أما في حالة القطع الصغيرة فيتركز الاهتمام على التفاصيل الصغيرة الدقيقة، فمثلاً قد ينسى الطفل العنوان ويفكر في الجزئيات الصغيرة من الدرس ؛ لذا يعاد النظر للموقف من خلال زوايا مختلفة، وتقسيم المهارة لأجزاء متتالية أي تجزئتها، وتعتبر التجزئة أسلوب فرز وترشيح المعلومات، فما يندرج تحت التجزئة يعتمد على حجم التقسيم نفسه فهي نظرية تساعد الفرد على تنظيم تفكيره والإفادة من المعلومات التي يحصل عليها ، مثل تجزئة رقم الهاتف لكى يسهل تذكره. وكيفية استخدام التجزئة، بمعرفة الفرد لأسلوبه في تجزئة الأمور يتعرف على أفضل طريقة

يمكن أن يتعلم ويحتفظ فيها بالمعلومات **(حسنين الكامل ، ٢٠٠٣: ٧٧ ؛ فؤاد الدواش ، ٢٠٠٨ : ٧٣– ٧٤ ؛ اندرو برادبرى ، ٢٠٠٩ : ٧٦).**

٣- **الإرساء (تثبيت الاستجابة) (Docking (install response** : هو عملية تعليم التمسك بالحالات التي تعد عاملاً حاسماً لتحقيق نجاح الحالة، كما أنها طريقة حيوية نؤثر من خلالها في كيفية قيادتنا لأنفسنا من الداخل. وهى طريقة لاختيار الحالة العاطفية التي نرغب فيها، وإيجاد طريقة للوصول إليها عندما نريد ، فالمثبت ما هو إلا مثير: قد يكون صوتاً، أو صور ذهنية، أو لمسة، أو رائحة، أو مذاقاً يثير استجابة محدودة وثابتة عن أنفسنا، أو في نفس شخص آخر **(Bachmann W., 1999 : 93 –94 ; Anne L., Kathrin P., 1997 : 82 ; Rosenberg M., 2000 : 35 ؛ سونايت ، ٢٠٠٤ : ٢٣١ ؛ Peter, 12 – 11 : 2004 ؛ جوزيف أوكانور ، ٢٠٠٦ : ١٠١ ؛ هاري الدر ، بيرلز هيدز ، ٢٠٠٦ : ٣٢٨).**

٤- **المرونة السلوكية Behavioral Flexibility** : تتمثل في القدرة على التغيير أي تعديل التفكير والسلوك ، فهي مقارنة الحالة الراهنة مع الحالة المطلوبة ؛ لمعرفة الوسائل والسبل التي تحتاجها للوصول إلى الهدف ، وهذه التقنية من التقنيات المهمة في البرمجة اللغوية العصبية ، تعنى امتلاك الشخص لمجموعة من الطرق للاستجابة أو إنجاز شيء ما فهي مرتبطة بالقدرة على الاختيار في التصرف **(محمد التكريتي ، ٢٠١٣ : ١٢٤).**

٥- **تقنية تغيير التاريخ الشخصى** : تغيير التاريخ الشخصى هو إحدى التقنيات التى ابتكرها " ريتشارد باندلر " و " جون جريندر " لمساعدة الشخص على تغيير تصوره ومشاعره بشأن تجارب الماضى التى مازالت تؤثر عليه فى الحاضر . سوف يستحيل تغيير ما قد حدث بالفعل ، ولكن من الممكن

تغيير معنى ما حدث (**إبراهيم الفقي ، ٢٠٠٣ : ٢٦ ؛ ستيف بافيستر وأماندا فيكرز ، ٢٠٠٦ : ١٣٩).**

٦- **المجاراة المستقبلية (محاكاة المستقبل) Future Pacing:** إننا نستعمل أنظمتنا التصويرية لتذكر الماضى وتخيل المستقبل ، وعندما نحاكي المستقبل فإننا نتدرب ذهنياً بحصولنا على النتيجة التى نريدها ، وذلك لضمان حدوثها واكتشافها سواء بدت صحيحة أم لا ، فالمجاراة المستقبلية تشبه أداء تجربة مستقبلية داخل العقل ؛ لضمان تثبيت السلوك الذى ترمى إليه وضمان تكراره بشكل طبيعى فى ظل السياق المحدد ؛ لتحقيق ذلك يجب أن توحد بين السلوك الجديد والإشارات المحددة فى المواقف المستقبلية ، وعندما يتكرر الموقف فيما بعد ، فإن الرابطة اللاشعورية سوف تثير التغيير أو التحول إلى السلوك الجديد (**Joseph O'Connor, 2001: 67؛ إبراهيم الفقى ، ٢٠٠٣ : ٢٦ ؛ كارول هاريس ، ٢٠٠٥ : ٦٨ ؛ ستيف بافيستر و أماندا فيكرز ، ٢٠٠٦ : ١٣٩).**

٧- **النمذجة (محاكاة أصحاب الإمتياز البشرى) Modeling :** إن الهدف الأساسي للبرمجة اللغوية العصبية هو صياغة نماذج التفوق فى نفسك أو لدى الآخرين، من خلال اكتشاف أو محاكاة أو مطابقة أصحاب الامتياز البشرى ، أى اكتشاف سلوك الشخص الخبير فى مجال معين ، والسير على منهاجه للوصول لنفس الأهداف ، وعندما تحدد الإستراتيجية التى يدير بها شخص ما خبرته وفهم وإدراك أنماط التفكير والسلوك المستخدمة من قبل الشخص الأكثر براعة وموهبة فى أى مجال ، تكون قد حصلت على المفتاح لإعادة إنتاج هذه الخبرة لنفسك وتعلمت كيفية عمل مايقومون به. وبما أنه هناك افتراض مسبقاً يقول : (إذاكان أى إنسان قادراً على فعل شيء، فمن الممكن لأى إنسان آخر أن يتعلمه ويفعله) ، أى إذا استطاع شخص ما أن يفعل شيئاً فإن أي شخص يمكن أن يفعل نفس

الشيء ، وهذا هو أساس عملية صياغة النماذج التى تهتم بالكيفية أكثر من السببية (**فؤاد الدواش ، ٢٠٠٥ : ١٥٥– ١٥٦ ؛ ستيف بافيستر و أماندا فيكرز، ٢٠٠٦ : ٢٢٠– ٢٢١).**

– اضطرابات الكلام لدى المضطربين لغوياً

يتعلم الأطفال اللغة عن طريق الآخرين ، ولهذا لابد من توافر القدرة السمعية والبصرية والحركية السليمة للأصوات اللغوية ؛ ليتمكن الطفل من عملية التقليد والمحاكاة. ويتضح الفرق بين الطفل العادى والطفل المضطرب كلامياً فى أن الطفل العادى يدرك ويعرف ردود أفعال الآخرين نحو الأصوات التى يصدرها (كالتعزيزات اللفظية مثلاً)، أما الطفل المضطرب كلامياً فلا يدرك ذلك بوضوح ، مع أن كلاً منهما يمر بنفس مراحل النمو اللغوى ، ولكن المشكلة فى صعوبة حصول المضطربين كلامياً على التعزيز اللفظى ، وتمييز الأصوات اللغوية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل السمعية ، فالطفل الذى يعانى من ضعف سمعى يجد صعوبة فى تمييز بعض الأصوات المتقاربة ، وربما تكون هناك علاقة معينة بين عدم القدرة على التمييز هذه وبين عدم القدرةعلى النطق السليم (**سهير أمين ، ٢٠٠٥ : ٨٣**).

وفي إطار دراسات تناولت البرمجة اللغوية العصبية؛ نجد دراسة (Esterbrook, Richard .L,2006) كشفت عن تغير إيجابي لدى تلاميذ العينة التجريبية على كافة اختبارات الدراسة. ودراسة **سمير شحاتة (٢٠١٠)** حققت فاعلية واستمرارية كل من التدريب على البرمجة اللغوية العصبية والبرنامج المعرفى السلوكى لتعديل مستوى الطموح لدى المعاقين سمعياً. و**دراسة دينا عادل(٢٠٠٩)** تحققت من فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية. ودراسة **محمد إبراهيم وأنور البنا (٢٠١٠)** حققت فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لطلبة الجامعة . ودراسة ميليتا وآخرون Melita et al (2010) أظهرت تحسن حالة المرضي بعد تلقي البرنامج العلاجي المستند للبرمجة (NLP)، وأيضاً أظهر المرضى درجات مرتفعة على مقياس جودة الحياة، وأظهر

المرضى أيضاً تغييرات واضحة في نظرتهم للحياة. ودراسة **حاتم إمام (٢٠١١)** التي أشارت الى فاعلية برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التوافق النفسى والدراسى لبطئ التعلم. ودراسة جوب هولاندر وأوليفيه ملينسكي Joaphollander and Oliver Malinowski (2011) التي قيمت فعالية البرمجة اللغوية العصبية في معالجة بعض الأفراد، مما يعانون من مشكلات اجتماعية ونفسية، وأسفرت أن ١٦ فرداً أي نسبة (٦٤%) قد تحسنوا تماماً فيما يتعلق بمشاكلهم النفسية والاجتماعية بعد جلسات.(NLP) ،ودراسة **محمد سامى (٢٠١٢)** التي توصلت الى فاعلية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية لإكتساب مهارات التحكم الذاتى فى مستويات المسايرة والمغايرة.

وفي إطار دراسات تناولت اضطرابات الكلام لدى الأطفال ؛ فقد كشفت Guist (٢٠٠٢) أن الكبار ذوي اللجلجة ينتسبون إلى أسر تعاني من اضطرابات في النطق ، كذلك فإن الأسر ذات اضطراب الأصوات الكلامية تصبح عاملا مهما ومساعدا في تحديد وعلاج التأتأة لدي أفرادها . وتعرف Vives et al., (٢٠٠٢) على فعالية طريقتين علاجيتين لمشكلات نطق اللغة عند الذكور والإناث وتوصلت إلي أن المعالجة الجماعية كانت أفضل من الفردية كما أوضحت أدوات الدراسة ٠ وتحقق Svein & Rannvelg (٢٠٠٣) من فعالية تقليد الأصوات والاستجابة الكامنة كمثال تدريبي لدي الأطفال ذوي اضطرابات الصوت وأسفرت عن فعالية التدخل السلوكي المصحوب بالتدريب علي تقليد الأصوات لأنه قد حسن من النطق وتحويل كلام الأطفال إلي كلام طبيعي ، وازدادت فعالية البرنامج حيث استمر تحسن الأداء بعد ٦ شهور متابعة بعد فتره انتهاء التطبيق ٠ وقيم Healy (٢٠٠٣) أخطاء النطق عند مجموعة من التلاميذ وفقا لنوع الكلام وتوصل إلى أن هناك مجموعة من أخطاء في اللغة الاستقبالية والتعبيرية (إبدال صوت مكان صوتا آخر) لدى التلاميذ ذوى الكلام المستمر. وتحقق حاتم عاشور (٢٠٠٨) من فعالية واستمرارية برنامج العلاج السلوكي وبرنامج العلاج الكلامي في تخفيف بعض إضطرابات الكلام (الإبدال – الحذف – التحريف) لدى بعض الأطفال في المرحلة الابتدائية. وكان أكثر فعالية من برنامج العلاج السلوكي. وأن يكون للجمع بين برنامج العلاج السلوكي وبرنامج

العلاج الكلامي فعالية أكبر في تخفيف بعض إضطرابات الكلام لدى بعض الأطفال مقارنة بكل برنامج على حده. واستمرار فعاليته.

سابعاً: فروض البحث :

فى ضوء الإطار النظرى للبحث ، ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية للبحث الحالي:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البرمجة اللغوية العصبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطرابات الكلام لصالح مجموعة البرمجة اللغوية العصبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البرمجة اللغوية العصبية في القياسين القبلي والبعدي على اضطرابات الكلام لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البرمجة اللغويةالعصبية في القياسين البعدي والتتبعي على اضطرابات الكلام .

ثامناً: المنهج وعينة البحث:

[١] – منهج البحث : يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي، وفي هذا النوع من الدراسات يتم حداث تغيير في المتغير التابع ، ويضم البحث "**اضطرابات الكلام**" على متغير واحد مستقل " **برنامج فنيات البرمجة اللغوية العصبية** " فى ظل ظروف تسيطر الباحثة فيها على بعض المتغيرات الوسيطة (العمر – الذكاء – المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة).

[٢] – عينة البحث

١ – **عينة استطلاعية:** تتضمن مجموعة من الأطفال المضطربين كلامياً (٣٠) طفلا وطفلة من مدرسة باغوص الابتدائية ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة.

٢ – عينة البحث الأساسية:

أ– العينة: يتضمن البحث عينة (٤٠) طفلا وطفلة من الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة المضطربين لغوياً ، تتراوح درجة ذكاء الأبناء ما بين (٩٣–١١٠) وتتراوح أعمارهم من (٦:٥) سنوات من الجنسين من مدرسة زهراء الأندلس ، ولا يعاني أى منهم من الأمراض العضوية التى تؤثر على إضطرابات الكلام ، ويتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي:

مجموعة تجريبية : وتضم (٢٠) طفلا وطفلة .تتلق برنامج البرمجة اللغوية العصبية

مجموعة ضابطة: وتضم (٢٠) طفلا وطفلة. لا تتلق البرنامج .

وقد وضعت الباحثة عدة اعتبارات لاختيار العينة وهي كالتالي:

- أن يكون التلاميذ من المضطربين كلامياً وفقاً لأدوات الدراسة التشخيصية.
- مستوى جميع أفراد العينة متوسطي الذكاء أو أعلى من (٩٣) وفقاً للأداء على اختبار القدرة العقلية العامة إعداد /أحمد زكي صالح (٢٠٠٢).
- جميع التلاميذ المشاركين يتلقون التدريس بصورة واحدة، ولم يتلقوا أي برنامج تدريبي سابقا أو في ذات الوقت، ومن ثم يمكن الاطمئنان إلى حد كبير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المستقلة التي قد تؤثر على المتغيرات التابعة.

– ضبط المتغيرات:

بعد اختيار عينة البحث من (ن=٤٠) طفلا وطفلة وفق الخطوات السابق عرضها، تم حساب التكافؤ بين أفراد العينة في القياس القبلي، وتنطبق خصائص العينة من الجدول (١):

جدول (١)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس اضطرابات الكلام والعمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والذكاء

المتغير		المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
المتغيرات الوسيطة	العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	٢٠	١٢١.٠١١	٦.٦٧٩	٣٨	٠.٧٢٥	غيردالة
		الضابطة	٢٠	١٢٠.١١١	٦.٧٣٢			
	المستوى.الاجتماعي والاقتصادي	التجريبية	٢٠	٧٦.٦٩٤	٢.٩٧٥	٣٨	١.٠٥٣	غيردالة
		الضابطة	٢٠	٦٧.٣٧١	٥.٠٨٨			
	نسبة الذكاء	التجريبية	٢٠	٩٥.٩٠٠٠	٣.٠٧٦٢	٣٨	١.٤٥٧	غيردالة
		الضابطة	٢٠	٩٦.١٥٠٠	٢.٨١٤٩			
المتغيرات التابعة	اضطرابات الكلام	التجريبية	٢٠	٢٥.٩٠٠٠	٣.٠٧٦٢	٣٨	٠.٢٦٨	غيردالة
		الضابطة	٢٠	٢٦.١٥٠٠	٢.٨١٤٩			

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس اضطرابات الكلام وعلى المتغيرات الوسيطة (العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ونسبة الذكاء).

تاسعاً: أدوات البحث :

١ – اختبار الذكاء المصور: إعداد /"أحمد زكي صالح (٢٠٠٢)

يتكون الاختبار من (٦٠) مفردة، كل مفردة مكونة من خمسة أشكال، تتفق أو تتشابه أربعة أشكال منها في صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد فقط هو المختلف عن الباقين، وعلي التلميذ أن يحدد الشكل المختلف.

ثبات الاختبار: يذكر معد الاختبار أن معاملات ثبات الاختبار قد حسبت في كثير من الأبحاث التي استخدم فيها عن طريق التجزئة النصفية وتحليل التباين، وقد تراوحت معاملات ثباته بين (٠.٧٥)، (٠.٨٥) وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به علمياً. واعتمدت الدراسة الحالية في حساب معامل ثبات الاختبار على طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب مؤشرات الثبات للاختبار باستخدام معادلة

سبيرمان – براون للتجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية، وكانت معاملات الثبات لعينة الثبات ٠.٧٩ وهي قيمة مناسبة للتحقق من ثبات الاختبار.

صدق الاختبار: يذكر معد الاختبار أن صدق الاختبار قد حسب من قبل معده ومستخدميه بأكثر من طريقة منها.

١- **علاقة الاختبار بغيره من الاختبارات المشابهة:** وجدت معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) أو (٠.٠١) بين درجات المفحوصين على اختبار الذكاء المصور ودرجاتهم على الاختبارات المشابهة مثل معاني الكلمات، إدراك المعاني، تفكير، عدد، القدرة العقلية العامة، تصنيف الأشكال، تصنيف الإعداد، معالجة ذهنية.

٢- **الصدق العاملي:** وجد لاختبار الذكاء المصور صدق عاملي، فعند إجراء تحليل عاملي لمصفوفات الارتباط بين هذا الاختبار ومجموعة قوية من الاختبارات العقلية مكونة من ثمانية عشر اختبارا وجد أن اختبار الذكاء المصور مشبع بالعامل العام بمقدار (٠.٤٨)

واعتمدت الباحثة في تقدير صدق الاختبار على طريقة صدق المحك الخارجي، حيث تم استخدام اختبار القدرة العقلية العامة إعداد /فاروق موسي كمحك خارجي على عينة التقنين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢) وتلك قيمة مرتفعة تكفي للثقة في صدق هذا الاختبار. وعلى ذلك تكون الباحثة قد أطمئنت لصدق وثبات الاختبار ؛ مما يجعل استخدامه مناسباً وملائماً لتلك المرحلة.

٢- مقياس اضطرابات الكلام للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة (إعداد/الباحثة)

يتكون مقياس اضطرابات الكلام في صورته الأولية من (٣٣) عبارة تقيس جميعها اضطرابات الكلام لدى الأطفال ، وقد صيغت بلغة سهلة وواضحة، تستخدمها الباحثة لتقدير اضطرابات الكلام لدى الأطفال ، وبناء على تعليمات الاختبار يطلب اختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات وهي (دائماً وأحياناً وأبداً)

وتحسب الدرجة (١-٢-٣) لكل عبارة ، والدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع اضطرابات الكلام بدرجة عالية، والدرجة المنخفضة تدل على أن اضطرابات الكلام بدرجة بسيطة (التواصل منخفض) ، أي أن الطفل الذي يحصل على (٩٩) درجة منخفض اضطرابات الكلام ، والطفل الذي يحصل على درجة (٣٣) درجة مرتفع اضطرابات الكلام.

- **مصادر بناء المقياس:**

– مراجعة الباحثة لمفاهيم البحث الحالي والاطلاع على العديد من التعريفات المختلفة للتواصل والكلام والتي قدمت في الأبحاث الأجنبية والأبحاث العربية، ومن هذه التعريفات: (**جابر عبدالحميد ، علاء الدين كفافى ، ١٩٨٩ : ٦٧٢** ؛ عبدالعزيز الشخص ، ١٩٩٧ : ٤٢ ؛ زينب شقير ، ٢٠٠٢ : ١٧ ؛ أحمد رشاد ، ٢٠٠٣ : ١٦ ؛ عبد الفتاح مطر ، ٢٠٠٤: ٣ ؛ Abad , 2006 : 14 ؛ هشام الخولى ٢٠٠٧ : ٥٠؛آمال باظة ، ٢٠١٠ : ٨).

– مراجعة مفاهيم البحث الحالي، التى تناولت خصائص الأطفال المضطربين كلامياً، وخاصة الخصائص اللغوية والخصائص النفسية والاجتماعية والخصائص التربوية للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة في كل من: (سعيد العزة ،٢٠٠١ : ١٤٥ ؛ فاروق الروسان ، ٢٠٠١ : ١٤٢ – ١٤٥؛ جمال الخطيب ، ٢٠٠٥ : ٢٥٦ ؛ زينب شقير ، ٢٠٠٥ : ٩٣ ؛ عبدالمطلب القريطى : ٢٠٠٥ ؛ إبراهيم الزهيري ، ٢٠٠٧ : ٢٠٦ – ٢٠٧).

– الإطلاع على المقاييس التي تناولت التواصل والنطق واللغة لدى الأطفال المضطربين كلامياً ومن أهم هذه المقاييس ما يلي:

- **مقياس تقييم النطق (إعداد/ عبدالعزيز الشخص ، ١٩٩٧).**
- **مقياس التواصل (إعداد/ شيماء سيد عبد العزيز عبد الرحمن ، ٢٠٠٥).**

- **مقياس التواصل اللغوي (إعـــــداد/ صـــــفاء رزق إسماعيل محمد ، ٢٠٠٦).**
- **مقياس النطق المصور الناطق بالكمبيوتر (إعـداد/ جمـال محمـد إبـراهيم حسن ، ٢٠٠٩).**
- **مقياس مهارات التواصل (إعداد/ وائل السيد حامد محمد ، ٢٠١٠).**

تم وضع المقياس في صورته الأولية ، ومكون من (٣٣) عبارة تقيس اضطرابات الكلام لدي الأطفال ، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية ، حيث طلبت الباحثة من السادة المحكمين مدي ملاءمة العبارات لعينة البحث ، وحذف العبارات غير الواضحة أو غير المناسبة لعينة البحث ، ليصبح المقياس مناسباً وصالحاً للبحث الحالي. وتضمن المقياس (٣٠) مفردة ويطبق بصورة جماعية بشرط تباعد المقاعد وقراءة التعليمات على الأطفال ، ويتراوح مستوى الإجابة على المقياس (٣-٢-١) للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة أن وجدت.

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس:-**

قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية وتتكون من (٣٠) من الأطفال بالطفولة المبكرة من غير عينة البحث الأساسية.

أ-الصدق: وتم حساب الصدق عن طريق:-

- صدق المحكمين[١]:

[١] راجع ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على (١٠) محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس. هذا وقد لاقي المقياس قبول السادة المحكمين مع بعض التعديلات البسيطة. وجاءت نتائج السادة المحكمين كالتالي:

جدول (٢) العبارات المحذوفة في مقياس اضطرابات الكلام

م	رقم العبارة	العبارة المحذوفة
١	١٨	**يصعب عليك استخدام جمل مرتبه عند الحديث مع الآخرين.**
٢	٢٢	**تفشل في استخدم لغة الشفاه عند طلبك للأشياء**
٣	٢٦	**يصعب عليك تكوين صداقات من العاديين.**

ب – صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة المحك الخارجي ، حيث قامت الباحثة بإستخدام مقياس التواصل اللغوي إعداد/ صفاء رزق (٢٠٠٦) كمحك خارجي على العينة الإستطلاعية ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين عند ٠.٧٨ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

٢) الثبات : تم حساب معامل الثبات بطريقتين هما:-

أ – طريقة التطبيق وإعادة التطبيق :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعين على (٢٠) طفل من الأطفال المضطربين كلامياً من مدرسة زهراء الأندلس دون عينة البحث ، فخلص إلى معامل ارتباط (٠.٧٩) بين التطبيقين.

ب– الثبات بمعادلة ألفاكرونباخ :

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط (٠.٧٨).

-- برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية (إعداد / الباحثة).

١. **أهداف البرنامج:** يهدف البرنامج المستخدم فى البحث إلى :-

- **تقوية عضلات الجهاز الكلامى عن طريق : تمرينات (اللسان . الشفاة . الفكين) وتمرينات التنفس.**
- **التدريب على نطق الحروف من مخارجها الصحيحة.**
- **التدريب على نطق الكلمات والجمل.**
- **التقويم من خلال عرض نماذج مصورة توضح أوضاع نطق الحروف فى كلمات.**
- **الواجبات المنزلية التى يقوم فيها أولياء الأمور بمراجعة ما تم التدريب عليه فى الجلسة مع أطفالهم**
- **تنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال المضطربين كلامياً.**
- **مساعدة الأطفال المضطربين كلامياً على تقدير الذات وتكوين صورة إيجابية عن أنفسهم .**
- **مساعدة الأطفال المضطربين كلامياً على إكسابهم التغلب على السلبية.**
- **أن يتعرفوا على طبيعة مهارة الثقة بالنفس.**
- **أن يتعرفوا على طبيعة مهارة المحادثة والتواصل.**
- **أن يتعرفوا على طبيعة مهارة الصداقة.**
- **أن يتعرفوا على طبيعة مهارة التعاون والتعبير عن الذات.**
- **أنا متحكم فى عقلى إذن أنا مسئول عن نتائج أفعالى.**
- **معنى الاتصال هو النتيجة التي تحصل عليها.**
- **كل إنسان لديه فى ماضيه ما يؤهله للنجاح.**

٢ . مصادر البرنامج:

استطاعت الباحثة رسم الملامح الرئيسية للبرنامج المستخدم فى البحث الحالية من خلال :-

- مفاهيم الدراسة للبحث الحالي، والتى تلقى الضوء على صعوبه التعلم وأثارها النفسية والإجتماعية، وتقدير الذات وإضطرابات الكلام ومصاحباته التى يتعرض لها الأطفال المضطربين كلامياً.
- الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث وصفا وتدخلاً.

- مقابلات شخصية:

مع متخصصين فى مجال المضطربين لغويا، ومتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك للوقوف على محتوى مكونات جلسات البرنامج.

– حضور دورات وورش عمل:

خاصة بالبرمجة اللغوية العصبية والتخاطب وإضطرابات الكلام.

٣ - محاور البرنامج :

(أ) **. الجلسات:** وتتمثل فى:-

- **موضوع الجلسة.**
- **هدف الجلسة.**
- **زمن الجلسة.**
- **الفنيات المستخدمة فى الجلسة.**
- **مراجعة الجلسة السابقة.**
- **إجراءات الجلسة.**
- **التقويم.**
- **الواجب المنزلى.**

(ب). المدرسة: حيث أكدت الباحثة على المدرسين (أو من يقوم بدورهم) بحسن معاملة أطفال المجموعة وتشجيعهم وتركيز إنتباههم عليهم أكثر من ذى قبل وعدم الإساءة إليهم أو لومهم.

(ج). المنزل: الإتصال بالآباء والإخوة للطفل وحثهم على تشجيع الطفل ومشاركته معهم بالآراء، وإستقبال الضيوف والزيارات الخارجية، والإهتمام بهم وتجنب الإهانة أو عبارات السخرية أو التهكم.

٤ – الفنيات Techniques

. الإسترخاء : توقف كامل لكل الإنقباضات والتقلصات العضلية المصاحبة للتوتر ويستخدم فى كثير من الأحيان للتغيير من الإعتقادات الفكرية الخاطئة التى قد تكون أحياناً من الأسباب الرئيسية فى إثارة الإضطرابات الإنفعالية ، وبالتالى يمكن للشخص أن يدرك المواقف المهددة بصورة عقلية منطقية. كما أن نجاح الشخص فى تعلم الإسترخاء العضلى يؤدى إلى تغيرات شاملة فى الشخصية وإلى مزيد من الكفاءة والنضج فى مواجهة مشكلات الحياة وتأزماتها الإجتماعية والنفسية

– **النمذجة Modeling:** غالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الأفراد الآخرين ، فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية، مرغوبة كانت أو غير مرغوبة، من خلال ملاحظة الآخرين الآخرين وتقليدهم. ويسمى التغيير فى سلوك الفرد الذى ينتج عن ملاحظته لسلوك الآخرين بالنمذجة (مصطفى القمش وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣١٦ ؛ جمال محمد الخطيب ، ٢٠١٢ : ١٨٠).

. الجزل Chunk : إعادة النظر للموقف من خلال زوايا مختلفة، من خلال تقسيم المهارة (المعلومات) لأجزاء مختلفة، وتساعد الشخص على تحديد شكل ووظيفة كل جزء (حسنين محمد الكامل ، ٢٠٠٣ : ٧٧).

. الإرساء (تثبيت الإستجابة) Docking (install response) : ربط المنبهات مع الإستجابة ، ليظل الطفل فى حالة إنفعالية إيجابية.

– **تقنية تغير التاريخ الشخصى:** مساعدة الأطفال على تغيير تصوراتهم ومشاعرهم بشأن تجارب الماضى التى مازالت تؤثر عليهم فى الحاضر. تغيير معنى ما حدث

- **إعادة التأطير Reframing** : يقصد به تغيير الإطار أو المرجع الذى به يرى الشخص سلوكاً معيناً أو موقفاً أو حدثاً معيناً وإيجاد المعنى أو ترجمة أخرى له ورؤيته فى ضوء وزوايا مختلفة بمعنى آخر يغير طريقة عرض الأمر.
- **المرونة السلوكية Behavioral Flexibility** : يحدد الطفل أفضل البدائل المتاحة للوصول إلى تحقيق أهدافه.
- **المجاراة المستقبلية Future Pacing:** يتخيل الطفل نفسه يقوم بأشياء فى المستقبل ليختبر النتائج ليسهل إتخاذ القرار.
- **التعزيز Reinforcement** : هو الإجراء الذى يؤدى فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إزالة توابع سلبية ، والذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث السلوك فى المستقبل فى المواقف المماثلة (جمال محمد الخطيب ، ٢٠١٢ : ١٤٥).
- **المرآة** : لكى يتمكن الطفل من مراقبة مايفعله.
- **المحاضرة والمناقشة:** هى أحد أساليب العلاج النفسي الجماعي ، ويغلب عليها الجو العلمي، ويلعب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً هاماً. حيث أنها تعتمد أساساً على إلقاء المحاضرات السهلة على الجماعة العلاجية يتخللها وتليها مناقشات، هدفها تغيير فى الاتجاهات لدى أعضاء الجماعة العلاجية (حامد زهران ، ٢٠٠٣ : ٣١٩).
- **التقويم:** للتعرف على مدى تقدم كل طفل فى المجموعة. ويتم من خلال عرض صور على الأطفال ويطلب منهم أن ينطقوا إسم النموذج الموجود أمامهم فى الصورة ، أو طرح أسئلة عليهم من خلال إجاباتهم عليها تتعرف الباحثة على مدى تقدمهم وفهمهم للجلسة.
- **الواجب المنزلى:** استخدام الواجبات المنزلية يسهل إنتقال أثر التدريب إلى الممارسات اليومية، ففى نهاية كل جلسة يعطى كل فرد واجباً منزلياً محدداً يقوم فية بممارسة المهارات التى تعلمها.

٥ – **الأدوات المستخدمة فى البرنامج :** جهاز لاب توب ـ مرآة ـ قصاصات ورق ـ شاليموهات ـ كرات بنج ـ شمع ـ لوح ورق ـ أقلام رصاص ـ اقلام ألوان ـ ورق كوريشه ـ ورق زينة ـ مقص ـ خيط ـ دبابيس.

– المدى الزمنى للبرنامج :

يشتمل البرنامج على ٢٨ جلسة بواقع ٤ جلسات أسبوعياً، وقد استغرق تنفيذ البرنامج سبعة أسابيع بدءا من شهر اكتوبر ٢٠٢٠ ، بالإضافة إلى جلسة المتابعة بعد مرور شهر ونصف من انتهاء جلسات البرنامج، وتراوح زمن الجلسات من (35–30) دقيقة موزعة طبقاً لمحتوى كل جلسة وما تتضمنه من معلومات ونماذج وفنيات وأساليب للتقويم.

٦ – مراحل تطبيق البرنامج :

- مرحلة بداية البرنامج: الجلسة (١–٢) جلسات إرشادية لأولياء الأمور.

  الجلسة (٣) بناء الألفة والقبول والود بين أفراد العينة.

- مرحلة التمهيد والإنتقال: الجلسة (٤–٥) التعرف على العلاقة بين متغيرات البحث – التعرف على معنى البرمجة اللغوية العصبية – التعرف على البرنامج.
- مرحلة العمل: الجلسة (٦–٢٧) التدرب على فنيات ونماذج وأطر وفرضيات البرمجة اللغوية العصبية؛ لتحسين تقدير الذات وخفض مصاحبات اضطرابات الكلام.
- مرحلة الإنهاء: الجلسة (٢٨) الختام وإجراء التطبيق البعدى.
- مرحلة المتابعة: بعد شهر ونصف من إنتهاء فترة تطبيق البرنامج للتأكد من استمرارية البرنامج.

عاشراً :إجراءات البحث وتطبيقه: للإجابة على أسئلة البحث اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. قامت الباحثة بإعداد وتجهيز أدوات البحث.
٢. بعد استعراض التراث النظري والبحثي في البرمجة اللغوية العصبية واضطرابات الكلام ، أعدت الباحثة مقياس اضطرابات الكلام للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة ، وتم التأكد من صلاحية استخدامهما.
٣. وتحققت الباحثة من الكفاءة السيكومترية للمقياسين المستخدمين بالبحث .
٤. قامت الباحثة باختيار عينة البحث النهائية وفق الخطوات الإجرائية السابق عرضها.
٥. تم تقسيمهم بالتكافؤ الى مجموعتين "تجريبية– ضابطة"
٦. تم إجراء القياس وفقاً لمتغيرات البحث قبليا على المجموعتين.
٧. تم تعريض المجموعة التجريبية فقط للبرنامج دون المجموعة الضابطة.
٨. تم إجراء القياس لمتغيرات البحث بعديا على المجموعتين.
٩. تم عرض النتائج وفقاً لفروض البحث ، وتم تفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

حادي عشر : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

- الإحصاء الوصفي المتمثل في: المتوسط ، الانحراف المعياري.
- اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة. واختبار "ت" للعينات المرتبطة.

ثاني عشر : النتائج وتفسيرها: وتتمثل في:

أ– عرض النتائج:

[١] – نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اضطرابات الكلام لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وقد تم استخدام اختبار "ت" للعينات

المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لنفس أفراد المجموعة ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٣) اتجاه الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس اضطرابات الكلام

المتغير	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
اضطرابات الكلام	القبلي	٢٠	٦٠.٧	٥.١٣٠٩	١٩	١٨.٢٤٥	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٣٨.٣	٣.٣١٠٣			

يتضح من الجدول (٣) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية ، حيث كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) علي مقياس اضطرابات الكلام لصالح القياس البعدي في الإتجاه الأفضل وبذلك يتم قبول الفرض الموجه .

[٢] – نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس اضطرابات الكلام لصالح المجموعة التجريبية".

وقد تم استخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين المجموعتين فى القياس البعدى ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٤) دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس اضطرابات الكلام

المتغير	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
اضطرابات الكلام	التجريبية	٢٠	٣٨.٣	٣.٣١٠٣	٣٨	٢٠.٣٨٨	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٦١.٢	٣.٧٧٨١			

يتضح من الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان الفرق دال عند مستوى (٠.٠١) علي مقياس اضطرابات الكلام في الإتجاه الأفضل ، ويتضح من ذلك قبول الفرض الموجه.

[٣] – نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اضطرابات الكلام .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وقد تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لنفس أفراد المجموعة ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٥) اتجاه الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس اضطرابات الكلام

المتغير	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
اضطرابات الكلام	البعدي	٢٠	٦١.٧	٥.٣٢٢٢	١٩	١.٠٤٥	غيردالة
	التتبعي	٢٠	٦١.٢	٣.٧٧٨١			

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس اضطرابات الكلام ويتضح من ذلك قبول الفرض الصفري .

ب- مناقشة النتائج

فقد حققت البرمجة اللغوية العصبية العديد من النتائج الفعالة مع العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية ؛ ساهمت في منع الإنتكاسة لدى متعاطى المواد المؤثرة نفسياً (دعاء صلاح الدين الحريري : ٢٠٠٦) ، وتحسين الأداء الأكاديمي ، وتقدير الذات (Esterbrook, Richard .L:2006) ، وعلاج المخاوف المرضية (دينا عادل عبد الرحمن:٢٠٠٩) ، وتعديل مستوى الطموح (سمير السيد شحاتة:٢٠١٠) ، وخفض قلق المستقبل (محمد إبراهيم وأنور البنا : ٢٠١٠) ، وتحسين التوافق النفسى (حاتم محمد إمام : ٢٠١١) ، إكتساب مهارات التحكم الذاتى فى مستويات المسايرة والمغايرة (محمد سامى يوسف: ٢٠١٢) .

وتتشابه نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات ؛ فنجد أنها أتفقت على وجود تحسن ملحوظ فى نطق الأصوات الكلامية العربية لدى الأطفال المضطربين كلامياً ؛ وذلك بإستخدام برامج مختلفة منها : برنامج تدريبى لأمهات الأطفال المضطربين كلامياً في تحسين نطق الأصوات الكلامية العربية لدى أطفالهن (محمود زايد ملكاوي : ٢٠٠٦) ، وبرنامج تدريبى لخفض بعض إضطرابات الكلام (العربي زيد : ٢٠٠٧) ، وبرنامج للإشارات السمعية كتغذية راجعة حيوية بصرية فى التدريب على الكلام(Crawford : 2007) ، وبرنامج تدريبى للأمهات وأطفالهن المضطربين كلامياً (جمال محمد حسن : ٢٠٠٩) ، وبرنامج تدريبى للحد من قصور الإدراك السمعى (عايدة محمد عبدالعظيم : ٢٠١١) .

ففئة الأطفال المضطربين كلامياً يحتاجون إلى ما يحقق لهم الطمأنينة والراحة النفسية ويحسّن عندهم الكلام امام الآخرين ؛ ليخفف عنهم الشعور بالاضطرابات النفسية، ويخفف عنهم الشعور بهذه الآلام ومصاعب الحياة ، وجاء برنامج البرمجة اللغوية العصبية(NLP) ليوفر المفاتيح التي يستطع بها الأطفال المضطربين كلامياً أن يتحكم في بيئته الداخلية في تلك النفس حتى يستخرج الطاقة البشرية الكامنة الساعية لتحقيق النجاح والسعادة والتفوق.

ونظراً لأن البرمجة اللغوية العصبية علم يُقصد به إعادة تشكيل الصور والمعارف التي يتلقاها العقل من الخارج بشكل مبرمج بهدف الوصول إلى لغة متقنة في التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل ، وذلك عبر التأثير على الجهاز العصبي الذي يكوّن الوعاء الذهني للمعرفة (أحمد دعدوش ، ٢٠٠٩ : ١).

لذلك ساعد برنامج البرمجة اللغوية العصبية على تهيئة البيئة الملائمة لمساعدة الأفراد على تحسين التواصل بأنفسهم والتخلص من عنادهم واعتمادهم على الاخرين وتشتت الانتباه والعداوانية والنمطية في الأداء فهي حقاً مصدر إقامة العلاقة الطيبة مع أي شخص حتى مع أصعب الأفراد طباعاً.

فعندما نفكر في العالم الذي يحيط بنا أو نذكر موقفا ما، سوف نلجأ إلى الصور والأصوات والمشاعر ، وباكتشافنا لنظامنا التمثلي الذاتي ، سيمكننا أن نفهم لماذا وكيف نتصرف بسلوك معين ، وباكتشافنا للنظم التمثلية الذاتية للآخرين ، سيمكننا التفاهم معهم بطريقة أفضل ، وتتعدد طرق التعرف على خصائص وصفات كل نظام تمثلي ، والتأكيدات اللغوية التي يستخدمها ، وكيفية التعامل مع كل نظام لتحديد النظام التعبيري المفضل لأي شخص ، وبالتالي يسهل إجراء عملية التوافق وتحقيق التواصل (Joseph O'Connor, 2001 : ; Rosenberg, 2000 : 9 67- 49 ؛ تد جارايت ، ٢٠٠٦ : ٢٦ ؛ ستيف بافيستر وأماندا فيكرز ، ٢٠٠٦ : ٤٤).

وقد أثبتت بعض الدراسات أن إفتقاد الأطفال المضطربين كلامياً إلى القدرة على التواصل الإجتماعى مع الآخرين قد يؤدى بهم إلى نقص فى المهارات الإجتماعية كما فى دراسة (Cartledge, 1991 ; John, 1990) وهذا يتطلب التدخل العلاجي.

لذلك فإن عدم اكتساب الأطفال المضطربين كلامياً بمرحلة الطفولة المبكرة اللغة سواء كان بشكل كامل أو بشكل جزئي سيؤثر سلبياً على سماتهم الشخصية ، فيلجأن إلى الجمود والانسحاب والعدوان.

كما أيدت النتائج التى توصلت إليها الباحثة ، فاعلية البرنامج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية. بل وقد استمر فاعلية البرنامج من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي " بعد مرور شهر ونصف ".

وترى الباحثة أن تحسين التواصل بأنفسهم والتخلص من عنادهم واعتمادهم على الاخرين وتشتت الانتباه والعداوانية والنمطية لدى الأطفال المضطربين كلامياً فى المجموعة التجريبية يرجع إلى فاعلية البرنامج – عبر جلساته – من خلال إمداد الأطفال بمؤشرات للتكيف والتوافق ، الأمر الذى يساعد الطفل على التواصل الجيد وإمكانية إيجاد حوار مشترك بينهما ، الأمر الذى جعل الطفل يشعر بأنه إنسان له كيان وله قيمة فى المجتمع، وإحساسه بأن الكلمة التى ينطقها أو يشير بها: لها قيمة ولها مدلول معين يتفهمه الآخرون، وبالتالى يصبح الحوار إيجابى بينهما. كذلك يعد التدريب طريقة فعالة ومثمرة فى تخفيف اضطرابات الكلام. ففى إطار البحث الحالي، اكتسب أفراد المجموعة التجريبية بعض المهارات لزيادة التفاعل الاجتماعى لديهم. وذلك من خلال جلسات البرنامج المختلفة ، حيث كان الطفل المضطرب كلامياً يقوم بأداء أدوار متباينة أثناء البرنامج ، مع ضرورة التأكيد عليها داخل الفصل الدراسى ؛ وذلك باستخدام الفنيات الموجودة في البرنامج.

وأيضا من خلال البرنامج تم تشجيع الأطفال المضطربين كلامياً على التعبير عن أنفسهم وعن مشاعرهم، ومساعدتهم دائما على إنجاز المهام المطلوبة منهم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على إقامة حوارات مع الآخرين سواء ممن يعانون من نفس الإعاقة أو مع من يتحدثون.

وأيضا حرصت الباحثة من خلال البرنامج على تشجيع الطفل ، ومساعدته على التعرف على كيفية التعامل مع الكلمات ؛ وذلك بتبصيرهم بمفهوم التواصل الجيد؛ وتدريبهم على النطق. وهكذا تتم عملية التواصل فى تفاعل حى بين طرفين، وبذلك تكتمل عملية التواصل مما يؤدى إلى وجود تفاعل يشعر فيه الطفل المضطرب كلامياً بأنه يوجد حوار مشترك بينه وبين الآخرين وأنه مقبول اجتماعيا.

وترى الباحثة أن تحسين التواصل يرجع الى التركيز فى البرنامج على الأهداف التى صاغها الباحثة فى الجلسات والمرتبطة بشكل مباشر بتخفيف اضطرابات الكلام وبخاصة تشجيع الأطفال المضطربين كلامياً على تنمية الثقة بالنفس ، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية ؛ مثل : مهارات التعاون ، وتنمية بعض المهارات اللغوية ، ومهارات إجراء حوارات وإقامة علاقات مع الأقران. وقد يرجع نجاح البرنامج فى تحسين التواصل لدى الأطفال المضطربين كلامياً، إلى اعتماده على أكثر من طريقة من طرق التعلم المختلفة التى تتناسب مع طبيعة كل منهم. فقد جمع البرنامج بين أسلوبى التعزيز الذاتى، والمتمثل فى إدراك كل من ولى الأمر و الطفل المضطرب كلامياً لما طرأ على سلوكه فى التواصل من تحسن. والتعزيز من قبل الباحثة، وهو التعزيز الخارجى عند القيام بالأداء الصحيح للدور الذى يقوم بتجسيده، بالإضافة الى استخدام أساليب التعلم بالملاحظة ، ولعب الدور، فضلاً عن أن البرنامج اعتمد على أنشطة محببة للمضطربين كلامياً. كما تضمنت أنشطة البرنامج تنوعا فى محتواها، ما بين الإرشاد غير المباشر والإرشاد المباشر ، والإرشاد السلوكى ، والإرشاد باللعب ، والإرشاد الفردى ، والإرشاد الجماعى، فكلها أمور فى النهاية تساعد على تحقيق التواصل الصحيح والجيد لدى الأطفال المضطربين كلامياً مع الآخرين.

أما عن استمرارية فاعلية البرنامج المُستخدم فى البحث الحالي، فقد تأكدت من خلال التحقق من استمرار تحسين التواصل والتخلص من عنادهم واعتمادهم على الاخرين وتشتت الانتباه والعداوانية والنمطية والانخراط مع الآخرين لدى الطفل المضطرب كلامياً إلى ما بعد فترة المتابعة، وبالتالى يكون البرنامج المستخدم قد حقق أحد الأهداف الأساسية لبرامج تعديل السلوك بشكل عام.

ثالث عشر: التوصيات والبحوث المقترحة:

أ- **التوصيات التربوية المنبثقة عن البحث** ، وتتمثل فى:-

١. **ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بدور فعال فى توزيع كتيبات إرشادية لأولياء أمور الأطفال المضطربين كلامياً، توضح لهم فيها خصائص الأطفال المضطربين كلامياً والأسلوب الأمثل لمعاملتهم ، وكتيبات توضح نماذج مصورة للتدريب على نطق الحروف والكلام.**
٢. **مساعدة الأطفال المضطربين كلامياً على التخلص من المعتقدات والأفكار اللاعقلانية والمرتبطة بالعجز السمعى والمؤثرة فى تواصلهم وشعورهم بخفض حدة الاضطرابات المصاحبة، وبث روح الثقة بأنفسهم والتفاؤل فى مستقبلهم.**
٣. **أن يهتم الآباء والأمهات بالطفل المضطرب كلامياً وألا يشعروه بعجزه ويعملون على تدريب طفلهما باستمرار لاكتساب الكلام الذى يساعده على التعبير عن مشاعره فيستطع مواجهة أمور حياته.**
٤. **الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية التى تنمى مهارة التعاون والمشاركة للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.**
٥. **تكليف الأطفال المضطربين كلامياً بمهام تتناسب مع قدراتهم فى إطار الأسرة أو المدرسة من شأنهم أن ينجزوها ليشعرو بالنجاح والثقة بالنفس ، فكلما مّروا بخبرات نجاح كلما تحسن مفهومهم عن ذاتهم.**
٦. **الاهتمام باستخدام أساليب التعزيز المادي والمعنوي والاجتماعي ، مما يساعد على التواصل والتفاعل الإيجابي للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة ، وبث روح التعاون بينهم والرغبة في الالتزام بالسلوكيات المرغوب فيها.**

ب- **البحوث المقترحة:** تقترح الباحثة بعض البحوث منها:

١- **أثر التدريب على البرمجة اللغوية العصبية على بعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال المضطربين كلامياً.**
٢- **أثر برنامج فى البرمجة اللغوية العصبية لتنمية دافعية التعاطف لدى الأطفال المضطربين كلامياً والتوافق الشخصي والاجتماعي.**

٣- فعالية تدريبات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المضطربين كلامياً على اضطرابات الكلام.

٤- فاعلية استخدام فنيات وأساليب البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التواصل الاجتماعي لدي الأطفال المضطربين كلامياً.

٥- دور العلاج باللعب الموجه فى تخفيف اضطرابات الكلام على تعديل بعض السلوكيات اللاأجتماعية لدى الأطفال المضطربين كلامياً.

قائمة المراجع

إبراهيم الفقي (٢٠٠٣). " دليل الممارس في البرمجة اللغوية العصبية " ، ترجمة بيرنا شو الأردن ، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية .

إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٧). " تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم (إطار فلسفي وخبرات عالمية)" ، (ط ٢) ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

أحمد دعدوش (٢٠٠٩). " البرمجة اللغوية العصبية " ، مجلة أقلام ، غزة : فلسطين ، مكتبة جامعة الأقصى.

أحمد زكي صالح (٢٠٠٢) : كراسة تعليمات اختبار الذكاء المصور ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد محمد رشاد (٢٠٠٣) : برنامج علاجي لعيوب الكلام لدى المراهقين المصابين بالشلل التوافقي ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة : جامعة عين شمس.

آمال عبدالسميع باظه (٢٠١٠). " اضطرابات التواصل وعلاجها " ، (ط ٧)، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

أمين الحسوني (٢٠٠٦). " البرمجة اللغوية العصبية " ، بيروت ، أفاق بلا حدود .

أندرو براديرى (٢٠٠٩). " البرمجة اللغوية العصبية " ، (ط ٢) ، ترجمة بدار الفاروق ، الرياض: المملكة العربية السعودية ، مكتبة نبع الوفاء.

تد جارايت (٢٠٠٦). " البرمجة اللغوية العصبية للمدرب الفعال " ، ترجمة إصدارات بميك الإشراف العلمي عبد الرحمن توفيق ، جمهورية مصر العربية ، الجيزة ، مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك .

جابر عبدالحميد جابر ، علاء الدين كفافى (١٩٨٩). " معجم علم النفس والطب النفسى "، (الجزء الثانى) ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

جمال محمد إبراهيم حسن (٢٠٠٩). " فاعلية برنامج تدريبي للأمهات وأطفالهن المضطربين كلامياً في خفض بعض اضطرابات النطق لدى أبنائهن "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

جمال محمد الخطيب (٢٠٠٥). " مقدمة في الإعاقة السمعية " ، عمان ، دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع.

جمال محمد الخطيب (٢٠١٢). " تعديل السلوك الإنسانى " ، (ط ٤)، عمان ، دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع .

جوزيف أوكانور (٢٠٠٦). " التخطيط اللغوى العصبى : مرشد علمى وتدريبات عملية "، ترجمة محمد الواكد، دمشق ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة.

حاتم محمد أحمد إمام (٢٠١١). " فاعلية برنامج بإستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية فى تحسين التوافق النفسى والدراسى لبطئ التعلم " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). " الصحة النفسية والعلاج النفسي " ، (ط ٣) ، القاهرة ، عالم الكتب .

حسنين محمد حسنين الكامل (٢٠٠٣). " تعليم التفكير المنظومى "، المجلة التربويه ، كلية التربيه بسوهاج، جامعة جنوب الوادى ، العدد الثامن عشر ، يناير ، ص ٢١ – ٢٨.

دعاء صلاح الدين محمد الحريري (٢٠٠٦). " مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في منع الانتكاسة لدى عينة من متعاطي المواد المؤثرة نفسياً "، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .

دينا عادل عبد الرحمن (٢٠٠٩). " مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية "، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢) : التواصل : اضطرابات اللغة والتواصل ، الطفل الفصامى – الأصم– الكفيف – التخلف العقلي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

زينب محمود شقير (٢٠٠٥): التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين ، القاهرة ، مكتبة الفكر العربي.

ستيف بافستر وأماندا فيكرز (٢٠٠٦). " علم نفسك البرمجة اللغوية العصبية " ، ترجمة مكتبة جرير، السعودية ، مكتبة جرير.

سعيد حسني العزة (٢٠٠١): التربية الخاصة للأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمانز

سميرالسيد شحاتة إبراهيم (٢٠١٠). " فاعلية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفى السلوكى لتعديل مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين ذوى الاعاقة السمعية وأثرة فى السلوك التكيفى " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة كفرالشيخ .

شيماء سيد عبدالعزيز (٢٠٠٥). " فاعلية برنامج إرشادى لتحسين التواصل بين المعلم والتلميذ الأصم "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها.

صفاء رزق اسماعيل (٢٠٠٦). " تأثير بعض الأساليب المعرفية على إضطرابات التواصل اللغوى لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفرالشيخ.

عايدة محمد عبدالعظيم (٢٠١١). " فعالية برنامج تدريبى للحد من قصور الإدراك السمعى فى خفض إضطرابات النطق لدى الأطفال المضطربين كلامياً " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧) : اضطرابات النطق والكلام : خلفيتها ، تشخيصها ، أنواعها ، علاجها ، ط٢ ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية.

عبد الفتاح رجب مطر (٢٠٠٤) : فعالية برنامج إرشادي تدريبي للأطفال المعاقين عقلياً وأمهاتهم في علاج بعض اضطرابات النطق لدى هؤلاء الأطفال ، المؤتمر العلمي الرابع ، جامعة بني سويف.

عبدالمطلب أمين القريطى (٢٠٠٥). " سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم " ، ط٥، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

العربي زيد (٢٠٠٧). " فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض اضطرابات النطق فى تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال المضطربين كلامياً "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

فاروق فارع الروسان (٢٠٠١). " سيكولوجية الأطفال غير العاديين . مقدمة في التربية الخاصة " ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

فؤاد الدواش (٢٠٠٥). " البرمجة اللغوية العصبية . الأصول والنشأة – الماهية – الهياكل – المفاهيم " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

فؤاد الدواش (٢٠٠٨). "NLP البرمجة اللغوية العصبية من الرؤية الى الفعل " ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

كارول هاريس (٢٠٠٥). " البرمجة اللغوية العصبية : دليل تمهيدي لعلم وفن التميز " ، ترجمة فؤاد الدواش، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

محمد إبراهيم وأنور البنا (٢٠١٠). " فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة "، غزة ، فلسطين ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٥(٥)، جامعة الأقصى.

محمد التكريتي (٢٠١٣). " افاق بلا حدود :بحث في هندسة النفس الانسانية " ، (ط ٥)، سوريا، الملتقى للنشر و التوزيع.

محمد سامى يوسف محمد (٢٠١٢). " التدريب على البرمجة اللغوية العصبية لإكتساب مهارات التحكم الذاتى فى مستويات المسايرة والمغايرة لدى عينة من المراهقين " ، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات التربوية ، جامعة الدول العربية .

محمود زايد ملكاوي (٢٠٠٦). " فاعلية برنامج تدريبي لأمهات الأطفال المعاقين سمعياً إعاقة متوسطة في مرحلة ما قبل المدرسة في تحسين نطق الأصوات الكلامية العربية لدى أطفالهن " ، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

مصطفى نورى القمش ، وخليل عبدالرحمن المعايضه (٢٠١٠). " سيكولوجية الأطفال ذوى الإحتياجات (مقدمة فى التربية الخاصة) " ، (ط ٣)، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

هاري الدر وبيريل هيدز (٢٠٠٦). " البرمجة اللغوية العصبية في ٢١يوما " ، ترجمة مكتبة جرير ، (ط١٠) ، السعودية ، مكتبة جرير.

هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٧). " الأوتيزم – الأوتيستك : الخطر الصامت يهدد أطفال العالم (التشخيص. الإرشاد . العلاج) "، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

وائل السيد حامد (٢٠١٠). " فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة مقارنة بالعلاج العقلاني الإنفعالى "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس.

وحدة أمراض التخاطب (٢٠١٤): *أمراض التخاطب* ، كلية الطب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مطبوعات الوحدة المودعة بمكتبة الوحدة.

Abad, V. (2006). " Apraxia of speech (AOS) and specific reading disability in Elementary Grade Students ", A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of doctor of philosophy in Psychology, Capella University.

Anne, Linden, & Kathrin, Perutz, (1997). " Unlock The Promise Within Mind Works : NLP Tools For Building A Better Life ", Andrews McMeel Publishing. Kansas City.

Bachmann, W., (1999). " Das New Lernen – Eine Systematische Einfuhrung In Das Konzept Des NLP ", Paderborn : Junfermann.

Cartledge, G. W. (1991). " Teachers Perceptions Of The Social Skills Of Adolescents With Hearing Impairment In Residential And Public School setting Raise Remedial & Special Education . Marapr, Vol. 12. N.2, P. 34- 47 .

Crawford, E., (2007). " Acoustic signals as visual biofeed back in the speech training of hearing impaired children," The Department of Communication Disorders, Master of Audiology, University of Canterbury.

Esterbrook, Richard. L, PhD, (2006). " Introducing Russian Neuro – Linguistic Programming Behavior Moderating Techniques To Enhance Learning And Coping Skills For High-Risk Students In Community Colleges ", George Mason University.

Guisti , M. (2002) : The Efficacy of Oral Motor Therapy Of Children With Mild Articulation Disorders , Masters Abstracts International , vol. 41 (1) , p.221.

Healy , T,J & Madison , C,L (2003) : Articulation Error Migration : A comparison of single word and connected speech samples , Gifted child quarterly , v 47 , pp. 192 – 201

Joseph , O'Connor, (2001). " NPL workbook the practical guidebook to achieving the results you want," Thorsons Edition, London.

Levy – Shiff, Rachel, Hoffman, Michael, A. (1985). "Social Behavior Of Hearing Impaired And Normally –

Hearing Preschoolers ", British – Journal Of Educational Psychology, Jun, Vol. 55, N.2, pp. 111-118.

Mahishika Karunaratne, (2010). " Neuro-Linguistic Programming And Application In Treatment Of Phobias " , Complementary Therapies In Clinical Practice 16 (2010) 203-207, 2010 Elsevier Ltd.

Peter, L. (2004). " Using participatory Story Telling Forum Theatre and NPL (Neuro-linguistic programming) condepts and Techniques to create powerful learning experiences around issues of HIV prevention support and positive living ," paper presented at EE4- Fourth International Entertainment Education Conference. Cape Town.1-13.

Rosenberg, Marjori, (2000). " NPL Strategies for the English classroom [unpublished handout] ," witchcrafts institute steiermark. (February , 2000).

Schneier, f (2000): Social Anxiety Disorder In Common Under Diagnosed Impairing And Treatable, Journal Of Behavior Modification 3(27) 515-516.

Svein , E & Drnnvelng , N (2003) Behavioral Treatment of Children with Phonological Disorder , the Efficacy of Vocal Imitation and Sufficient Response Exemplar leaning Journal of Applied Behavior Analysis Vol 36 , pp 325 – 337

Thackery, E.; & Harris, M. (2003): The Gale Encyclopedia Mental Disorders. Vol. 1, New York, The Gale Group Inc.

Vives , M,M ; Luciano , S, & valero A, (2002) Influence of two procedures on the Generalization of the correction of articulation disorders psicolthem , vol, l0 (1) pp 144 – 153 .